

ورقة علمية بعنوان:

فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى

إعداد:

1/ د. ياسر محمد محجوب حمد السيد

(أستاذ مشارك) جامعة الخرطوم - كلية التربية- قسم التربية الفنية (السودان) yasihmd@uofk.edu

2/ د. هشام ابراهيم عزالدين محمد

(أستاذ مشارك) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية (السودان)

hishadin@gmail.com

2015م

فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى

1/ د. ياسر محمد محجوب حمد السيد (أستاذ مشارك) جامعة الخرطوم - كلية التربية- قسم التربية الفنية (السودان)
2/ د. هشام ابراهيم عزالدين محمد (أستاذ مشارك) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية (السودان)

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة لاختبار برنامج لتحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، واختارا عينة الدراسة من تلميذات الصف الثالث - الحلقة الاولى من مدرسة رفيده أساس التابعة للمجلس الافريقي للتعليم الخاص، للعام الدراسي (2012-2013م). ويتوقع الإفادة من نتائج هذه الدراسة في تزويد واضعي خطط التعليم في وزارة التربية والتعليم باستراتيجية فعالة يمكن أن تؤثر على تعلّم وتعلّم وتحسين الخط العربي، وحماية ملامحه ووجوده وهويته.

صمم الباحثان بطاقة تعلم للتلاميذ حوت على برنامج لتحسين الخط العربي يتوافق مع مستوى نمو ودرجة إستيعاب التلميذات للكتابة والخط، واختارا عينة الدراسة من (30) تلميذة من تلميذات الحلقة الدراسية الاولى في سلم التعليم الاساسي (السنة الثالثة) البالغ عددهن (70) تلميذة، ذلك ان هذه المرحلة هي الفترة التي يفترض ان يكمل فيها التلميذ امتلاك المهارت الاساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، وفيها يتشكل خط التلميذ اتجاهاً نحو حسن الخط والكتابة او ضعفه وقبحه.

تم اجراء اختبار قبلي لاختيار التلميذات الاضعف في الخط العربي (عينة الدراسة- 30 تلميذة) ليتم تطبيق البرنامج المقترح عليهن، ثم اختباراً بعدياً لقياس فاعلية البرنامج على مستوى التلميذات. ركز الباحثان على أن يتعرف التلميذ على قيمة الحرف العربي من الناحية التعليمية والجمالية؛ حيث تم استخدام بعض الأساليب والوسائل التربوية الحديثة المستخدمة في تنمية الجوانب المهارية، وتنمية الحس الإبداعي.

أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في خط المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس برنامج الخط العربي.

أوصى الباحثان بضرورة إعادة الوسائل التي تساعد على تحسين الخط العربي مثل: كراسات التدريب والبطاقات والنماذج الخطية المحكمة وقلم الحبر السائل، كما أوصيا أيضاً على أن تركز إدارة المناهج المدرسية على الاهتمام بتدريس الخط العربي من ضمن مقرر مادة اللغة العربية.

المقدمة:

(ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (سورة القلم، الآية:1).

أقسم الله بالقلم وما يخطه او يكتبه فكان للخط ما لم يكن لغيره من حظوة وقدسية وكان له ما لم يكن لغيره من فنون العرب والمسلمين من اهمية، وبذلك كانت ولادته الكبرى؛ إنه الحرف العربي ذلك الرمز الاصطلاحي الذي له مدلولاته الصوتية والجمالية، والذي بمعرفته يستطيع الانسان أن يكتب و يقرأ، وبه سطرت الافكار وعرفت الحقوق وحفظت، تلك هي المعضلة التي تؤرق الباحثين والعاملين في حقل التربية اليوم (الكتابة الواضحة المقروءة).

فالكتابة اصلا هي وسيلة لنقل وتدوين الافكار والخط الجميل يضفي عليها جلال السلطة والهيبة، وإذا كانت الكلمة فقرة في قصيدة شعرية، يتأخي فيها جمال النظم مع جمال الخط يستبين لوحة فنية متكاملة. وقد لا يكون للكلمة قدر هام عندما يبقى الخط مفرداً للتعبير عن موقف إبداعي صرف، إذ الخط هو التعبير عن الالفاظ برموز مكتوبة، اما في الميدان التعليمي فالخط مادة دراسية فنية لها اتصال وثيق بالتعبير الكتابي. وحين اجتاز العقل البشري وسيلة التفاهم الطبيعي عن طريق اللسان عبر الاذن استقبالا الي وسيلة التفاهم الصناعي عن طريق الكتابة والقراءة كان الخط وحده هو الوسيلة العلمية الناطقة في التعبير الكتابي.

والخط العربي هو الوسيلة الاساس في القراءة والتحصيل، وإذا كانت له أهمية في كل المراحل التعليمية المختلفة، فان أهميته تتراد وتتعاظم لتلاميذ الحلقة الاولى وتحديدًا الصف الثالث من هذه المرحلة. وذلك لانتقال التلميذ في هذه المرحلة من الكتابة بقلم الرصاص الى الكتابة بقلم الحبر.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان ضعف تلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى في القدرة على الكتابة الواضحة المقروءة - كما لحظا قصوراً في طرق المعالجة التعليمية الحديثة للخط العربي انعكست سلباً على الاداء الخطي للتلاميذ، وغالباً ما يلزمهم هذا حتى بعد ترفيقهم للمرحلة الجامعية، لهذا أرادا الوقوف على الحقائق ودراسة مشكلات رداءة خط التلاميذ، واختبار فاعلية برنامج صمماه لتحسين مستوى خط التلاميذ. ويكمن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الاتي:

هل من الممكن تحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى من خلال برنامج

تدريبي؟

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في أنها:

1/ تلقي الضوء على مشكلات الخط العربي عند تلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى.

فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى

1/ د. ياسر محمد محجوب حمد السيد (أستاذ مشارك) جامعة الخرطوم - كلية التربية- قسم التربية الفنية (السودان)
2/ د. هشام ابراهيم عز الدين محمد (أستاذ مشارك) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية (السودان)

2/ تقترح برنامج تدريبي لتحسين الخط العربي للتلاميذ.

3/ تسهم في تحديد المعينات والوسائل الخاصة بتعليم الخط العربي.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى:

1/ القاء الضوء على مشكلات الخط العربي عند تلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى.

2/ اقتراح برنامج تدريبي لتحسين الخط العربي للتلاميذ.

3/ الاسهام في تحديد المعينات والوسائل الخاصة بتعليم الخط العربي.

فرضية الدراسة:

1/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خط تلاميذ المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس برنامج الخط العربي.

منهج الدراسة:

إستخدم الباحثان المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وقاما بإعداد برنامج لتحسين الخط العربي وتطبيقه على تلميذات المجموعة التجريبية (دراسة تجريبية)، بدءاً بإجراء اختبار قبلي لكل مجتمع الدراسة من تلميذات السنة الثالثة وعددهن (70) تلميذة، وبناء على نتيجة الاختبار القبلي تم اختيار 30 تلميذة رسبن في الاختبار واطهرن ضعفا في معالجة رسم الحروف المفردة وبحالات اتصالها المختلفة.

ادوات الدراسة:

الملاحظة:

تم استخدام الملاحظة كاداة من خلال المقارنة بين كتابة التلميذات وصورة الحرف العربي الانموذج المتعارف على قواعده وذلك لمعرفة مدي تاثر طريقة رسم الحروف، ومن خلال الملاحظة على نتائج الاختبار القبلي والبعدي لدى عينة الدراسة.

التعريف الاجرائي بمصطلحات الدراسة:

لاغراض هذه الدراسة يقتصر تفسير المصطلحات الواردة بالمعنى المبين امام كل منها:

1/ **الخط العربي:** يقصد به الكتابة العربية المقروءة الواضحة القائمة على قواعد وميزان رسم الحرف

العربي.

2/ **التحصيل الدراسي:** إحراز الدرجات العالية في الاختبارات الدراسية التي تجرى للتلميذ حسب درجة

استيعابه وهي متفاوتة.

3/ **التلاميذ:** تلميذات مدرسة رفيذة للأساس – تلميذات الصف الثالث.

فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى

1/ د. ياسر محمد محجوب حمد السيد (أستاذ مشارك) جامعة الخرطوم - كلية التربية- قسم التربية الفنية (السودان)

2/ د. هشام ابراهيم عز الدين محمد (أستاذ مشارك) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الفنون الجميلة والتطبيقية (السودان)

4/ **مرحلة الأساس:** مرحلة الأساس قاعدة السلم التعليمي في السودان ويتألف من الصفوف الثمانية الأولى، وهي تعليم الزامي يهدف الى تزويد التلميذ بالحد الأدنى من المعارف والاتجاهات والقيم التي حددتها استراتيجية التعليم والتي تمكنه من العيش في مجتمعه من جهة، ومواصلة التعليم الثانوي إذا شاء من جهة أخرى (وهذه الدراسة تخص الصف الثالث تحديداً من هذه المرحلة).

5/ **الحلقة الاولى:** يقصد بها تلاميذ المرحلة الاولى في سلم التعليم الاساسي، والتي تنحصر في الفترة من السنة الاولى وحتى السنة الثالثة.

اجراءات الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلميذات السنة الثالثة من الحلقة الدراسية الاولى، والبالغ عددهن (70) تلميذة.

عينة الدراسة وحجمها:

هي عينة عشوائية (احتمالية) - دراسة حالة، وحجمها (30) تلميذة، وهذه تعتبر نسبة عالية قياساً على حجم المجتمع الاحصائي البالغ (70) تلميذة يفسر لصالح الدراسة.

مبررات اختيار عينة الدراسة:

تلميذات العينة في نهاية الحلقة الدراسية الاولى في سلم التعليم الاساسي، وهذه الحلقة تنحصر في الفترة من السنة الاولى وحتى السنة الثالثة، وهي الفترة التي يفترض ان يكمل فيها التلميذ امتلاك المهارت الاساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، وعليه تم اختيار العينة من هذه الحلقة باعتبار ان هذه المرحلة هي التي يمكن ان يتشكل فيها خط التلميذ اتجاهاً نحو حسن الكتابة الخط او ضعفه.

حدود الدراسة:

خضعت الدراسة الحالية للمحددات التالية:

1/ الحد المكاني: مدرسة رفيذة للأساس بالخرطوم بحري (السودان) التابعة للمجلس الأفريقي للتعليم الخاص.

2/ الحد الزمني: العام الاكاديمي 2013/2012م.

3/ الحد الموضوعي: الخط العربي/ التعليم.

وترجع اسباب إختيار هذه المدرسة للاتي:

1/ الباحث الرئيس عمل مدرساً في هذه المدرسة، وهذا سهل التعامل والتعاون مع ادارة المدرسة.

2/ إبداء مدرسي الفنون واللغة العربية في المدرسة كل تعاون وتشجيع للقيام بهذه الدراسة.

فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى

1/ د. ياسر محمد محجوب حمد السيد (أستاذ مشارك) جامعة الخرطوم - كلية التربية- قسم التربية الفنية (السودان)
2/ د. هشام ابراهيم عز الدين محمد (أستاذ مشارك) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية (السودان)

تصميم أدوات الدراسة:

تحديد المادة التعليمية:

أعد الباحثان خطة تتوافق مع مستوى نمو ودرجة إستيعاب التلميذات للكتابة والخط، حيث صمما بطاقة تعلم للتلاميذ حوت تصميم برنامج لتحسين الخط العربي (أنظر الملحقات)، وعُرض البرنامج على أساتذة مختصين لتحكيمه، في كلية التربية وكلية الفنون الجميلة والتطبيقية في تخصص (الخطوط العربية) بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

حوى البرنامج التدريبي على دراسة نظرية وعملية، استمر لمدة 6 اسابيع.

المعالجة الإحصائية:

إنطلاقاً من أهمية الإحصاء في ترجمة الدرجات إلى دلالات معينة تفيد في تفسير نتائج البحوث التربوية تمت معالجة النتائج من خلال استخدام اختبار (ت) (T. Test) لبيانات العينة المرتبطة وذلك للتحقق من فرضيتي الدراسة، وتم ذلك عبر الحاسوب بعد ادخال البيانات على برنامج (SPSS).

صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع لأجله (السرور 2002م: 254). ولغرض التأكد من صدق المحتوى لفقرات الاختبار تم عرضه على اختصاصي القياس والتقويم والخط العربي وقد تم تزويدهم بدرجات الإختبار التي حصلت عليها التلميذات قبل وبعد البرنامج والبالغ عددهن (30) تلميذة واستخدم الباحثان طريقة الارتباط لبيرسون لمعرفة صدق الاختبار حيث بلغت درجته (0.910) وهذه تعتبر درجة عالية تؤكد صدق الاختبار.

ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار: أن يأتي الإختبار بنتائج مماثلة في قياسه لمظهر من مظاهر السلوك إذا استخدم هذا الإختبار أكثر من مرة لفترات مختلفة (السرور 2002 م - 254). استخدم الباحثان أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار لمعرفة الثبات عن طريق استخدام الارتباط لبيرسون حيث بلغت درجته (0.860) وهي درجة تؤكد ثبات الاختبار.

أسلوب تصحيح الإختبارات:

جرى تصحيح اختباري الخط العربي لعينة الدراسة (القبلي/ البعدي) من (10) درجات تم توزيعها على خمس من مهارات الخط العربي، تم توزيعا كلاتي:

1	تطبيق قاعدة خط النسخ	درجتان
2	الإملاء	درجتان
3	التمييز بين الكلمات والحروف المتشابهة مثل: التاء المربوطة والتاء المبسوطة والهاء وكيفية كتابتها)	درجتان
4	تراكيب الحروف وربطها ببعض	درجتان
5	النظافة والتنسيق مع الاهتمام بجماليات الخط العربي	درجتان

فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الاولى

1/ د. ياسر محمد محجوب حمد السيد (أستاذ مشارك) جامعة الخرطوم - كلية التربية- قسم التربية الفنية (السودان)
2/ د. هشام ابراهيم عز الدين محمد (أستاذ مشارك) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الفنون الجميلة والتطبيقية (السودان)



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة إفريقيا العالمية

مركز يوسف الخليفة لكتابة اللغات بالحرف العربي

International University of Africa

Yousif alKhalifa Centre For Writing Languages in Arabic Script



التاريخ: 2015/3/12م

1/ د. ياسر محمد محجوب حمد السيد

2/ د. هشام إبراهيم عز الدين محمد

الموضوع / بحثكم بعنوان :

(فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الخط العربي لتلاميذ السنة الثالثة من الحلقة الأولى)

أفيدكم بأن البحث المشار إليه أعلاه قد أجزى ضمن البحوث المحكمة التي سوف تنشر في مجلة (حولية الحرف العربي). بإذن الله تعالى.

وشكراً،،،



د. يوسف الخليفة أبو بكر
مدير المركز

الخرطوم : ص . ب 2469 - فاكس: 00249- 153998992 هاتف المركز: 00249 -153995991

عنوان الموقع: <http://www.iua.edu.sd/alharfalarabi>

البريد الإلكتروني: YOSIF-ALKHALEEFACENTER@IUA.EDU.SD

1/ د. ياسر محمد محجوب حمد السيد (استاذ مشارك) جامعة الخرطوم - كلية التربية - قسم التربية الفنية (السودان)
2/ د. هشام إبراهيم عز الدين محمد (أستاذ مشارك) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية الفنون الجميلة والتطبيقية (السودان)